AL SHARQ
STRATEGIC
RESEARCH
الشرق
للأبحاث الاستراتيجية

ملخصات الخبراء
سياسة إقليمية

روسيا والخليج: تجديد الدبلوماسية

ليونيد إيساييف
٢٦ مارس ٢٠٢١

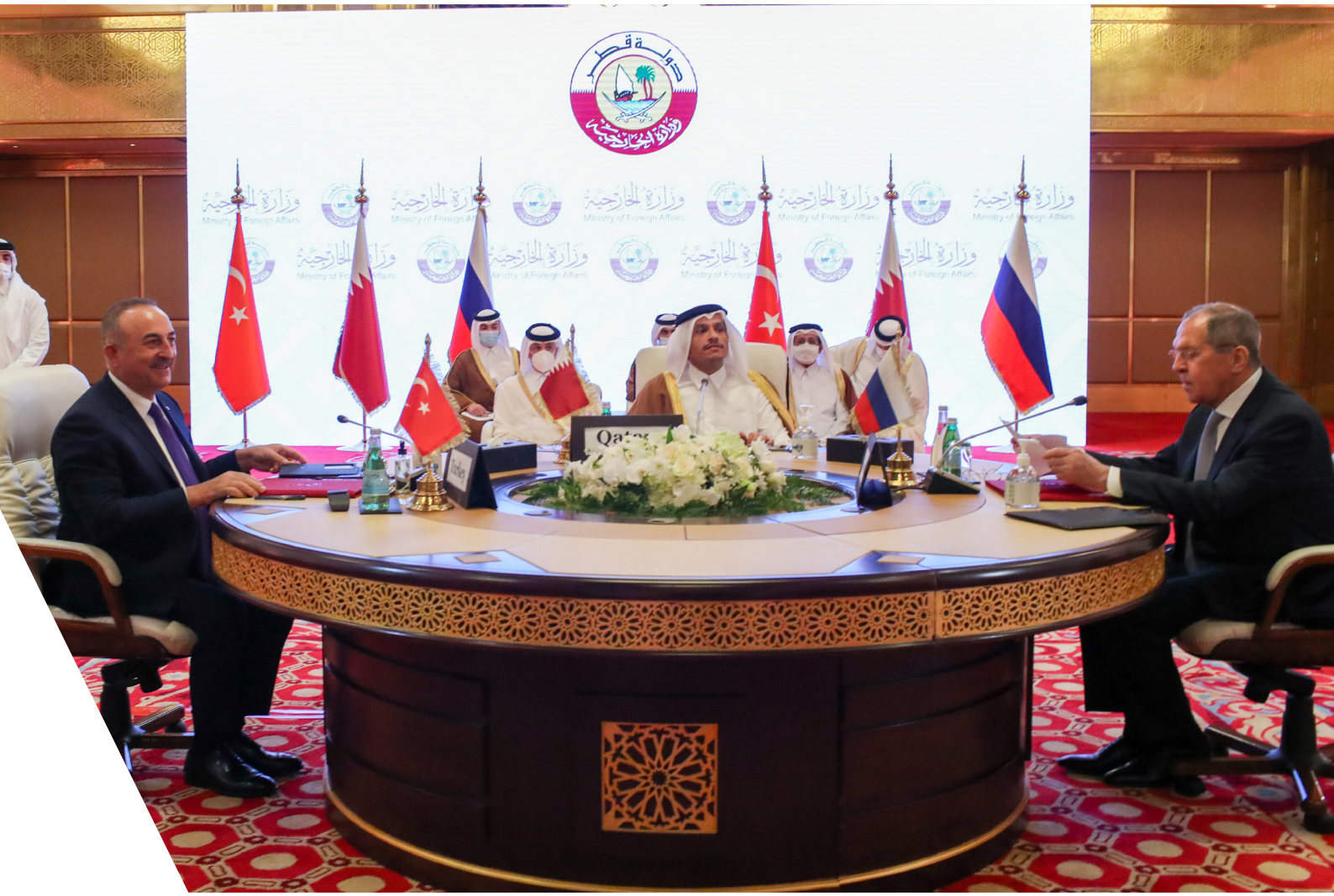

الزيارة الروسية للسعودية

أتت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الخليج خلال فترة من جسّ النبض بين الإدارة الأمريكية الجديدة ودول مجلس التعاون الخليجي، ولا سيما السعودية، فقد انتهى «العصر الذهبي» لولي العهد الأمير محمد بن سلمان عندما تنحَّى الرئيس السابق دونالد ترامب وحلَّ محلَّه الديمقراطي جوزيف بايدن، بحيث كان ولي العهد السعودي قد حظي بحريَّة تامَّة في القضايا الإقليمية خلال السنوات الأربع من رئاسة دونالد ترامب؛ إذ لم تراجع الولايات المتحدة علاقاتها بالسعودية على الرغم من تورط الديوان الملكي في اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي، والكارثة الإنسانية في اليمن التي سبَّبها التحالف العربي بقيادة السعودية، وتصعيد السعودية للتوتُّر في المنطقة (سواء علاقاتها مع إيران أو الأزمة مع قطر). وقد كانت الإدارة الأمريكية السابقة ترى في محمد بن سلمان أحد أعمدة سياسة واشنطن في الشرق الأوسط، ومن ثَمَّ غضَّت الطرف عن مغامرات الرياض، كما منحَ ترامب المملكة العربية السعودية «تساهلًا» في شكل صفقة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار[1] خلال زيارته إلى الرياض في عام 2017 على الرغم من التقارير المتكررة عن مقتل مدنيين في اليمن على يد التحالف العربي بقيادة السعودية[2].

وبالنظر إلى مواقف الديمقراطيين في الكونجرس الأمريكي بين عامي 2016 و2020، فقد أصبح من الواضح أن فوز بايدن سيؤدي إلى إجراء مراجعةٍ للعلاقات الأمريكية السعودية، وهو ما حدث؛ إذ أعلن بايدن انتهاء الدعم الأمريكي للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في أوائل شهر فبراير/ شباط 2021[3]، ثم تبع ذلك تأكيدُ تقرير استخباراتي أمريكي رُفعت عنه السرية تورطَ محمد بن سلمان في اغتيال جمال خاشقجي[4]. وفي محادثة هاتفية لاحقة مع الملك سلمان، صرَّح جوزيف بايدن أن «القواعد تتغيَّر وسنعلن عن تغييرات مهمَّة»[5] في العلاقات الأمريكية السعودية.

ليس من المستغرب أن التغييرات المفاجئة في العلاقات بين واشنطن والرياض لن تترك خيارًا آخر للرياض سوى محاولة تنويع علاقاتها الخارجية، فعشيَّة زيارة لافروف للخليج أصدرَ رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين تعليماتٍ لوزارتي الدفاع والسياسة الخارجية بالتفاوض مع المملكة العربية السعودية وتوقيع اتفاقية بشأن التعاون العسكري، لكن يجدر التنويه إلى عدم وجود أيِّ حديث عن تسلُّم المملكة العربية السعودية أية كميات كبيرة من الأسلحة الروسية في الوقت الحالي. كما تنصُّ مسودة الاتفاقية على أن روسيا والمملكة العربية السعودية ستتبادلان المعلومات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجال العسكري، وستتعاونان في مكافحة الإرهاب والقرصنة، وتتفاعلان في مجال التدريب المشترك للقوات والتعليم العسكري وعمليات الإنقاذ في البحر[6]. وفي الوقت نفسِه، فإن تكثيف الحوار بين موسكو والرياض في مجال التعاون العسكري، وكذلك التقارير في الصحافة السعودية التي تفيد بأن موضوع إمدادات الأسلحة الروسية سيُثار خلال زيارة لافروف، ليس أكثر من محاولة سعودية للفت انتباه الولايات المتحدة الأمريكية إلى سياستها التي تهدف إلى تنويع علاقات المملكة الخارجية من خلال تعزيز التعاون مع لاعبين آخرين مثل روسيا.

فعشيَّة زيارة لافروف للخليج أصدرَ رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين تعليماتٍ لوزارتي الدفاع والسياسة الخارجية بالتفاوض مع المملكة العربية السعودية وتوقيع اتفاقية بشأن التعاون العسكري

مشاكل قديمة بمنعطفٍ عصريٍّ

من وجهة نظر مصالح السياسة الخارجية الروسية، سيكون من غير المنطقي تمامًا ألَّا تحاول روسيا الاستفادة من الخلاف بين الحليفين القديمين والمضي قدمًا في مبادراتها الإقليمية. لم تتضمَّن أجندة محادثات لافروف مع قادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر أيَّ شيء جديد كليًا، بيد أن الحقائق الجديدة في المنطقة مثَّلت فرصةً لروسيا لتنفيذ مبادراتها ولو جزئيًا على الأقل.

وأهم هذه المبادرات هو المفهوم الأمني الروسي لمنطقة الخليج، وهو مفهوم كانت الدبلوماسية الروسية قد اقترحته في صيف عام 2019[7] عندما اقترحت القيادة الروسية آليةً للأمن المشترك من شأنها أن تسمح لروسيا بالمشاركة في اتخاذ القرارات المهمَّة بشأن المنطقة، ومن ثَمَّ تضمن لموسكو مراعاة مصالحها. وفي هذا الصدد تؤكِّد روسيا على الحاجة إلى إنشاء هيكلٍ من شأنه تنسيق قراراتها مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تتمتع فيه بمقعدٍ دائم؛ ولذا تنصُّ مسودة الاتفاق على أن «الدور الرئيس في محاربة الحركات الإرهابية سيُعطى لتحالف مكافحة الإرهاب الذي ستشارك فيه جميع القوى المعنيَّة، ويجب تنسيق الإجراءات الملموسة مع مجلس الأمن»[8]. وأما على المدى البعيد، فقد اقترحت وزارة الخارجية الروسية إنشاء هيكلٍ يتألَّف من «القوى الدولية الرئيسة (روسيا والصين والولايات المتحدة والهند والاتحاد الأوروبي)»[9]. ومن ثَمَّ فإن روسيا مهتمَّة بإنشاء هذه الآلية للأمن المشترك في الخليج فحسب (وفقط في حال أُنشئت)، التي من شأنها أن تمنع عزلة موسكو وستمنح القيادة الروسية الفرصةَ لمواصلة الحوار مع بلدان المنطقة والغرب على حدٍّ سواء.

لقد وُضعت مبادرة أمن الخليج الروسية مرارًا وتكرارًا على جدول أعمال المفاوضات الروسية الخليجية، ونوقشت آخر مرة خلال سلسلة الزيارات التي قام بها وزراء خارجية الإمارات وقطر والسعودية إلى موسكو، غير أن الرفض القاطع للإدارة الأمريكية السابقة[10] للمبادرة الروسية قد قلَّل من فرص نجاحها إلى الصفر، كما أن استراتيجية ترامب المتمثلة في ممارسة أقصى الضغط على طهران جعلت من إنشاء أية آلياتٍ أمنية مشتركة أمرًا لا طائل منه. ووفقًا للمندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، فإن «مجلس الأمن الدولي لديه جميع الأدوات لمحاسبة إيران، وعلينا ببساطة أن نقرِّر القيام بذلك»[11]. وقد عبَّرت كلٌّ من أبو ظبي والرياض عن الموقف ذاته تمامًا.

غير أن فرص موسكو في إحراز تقدُّم في بعض بنود المبادرة على الأقل قد زادت كثيرًا؛ نظرًا لقرار الإدارة الأمريكية الجديدة مراجعة علاقاتها مع الرياض، وكذلك استئناف الحوار مع طهران والعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، والمعروفة باسم الاتفاق النووي الإيراني. ومن غير المحتمل أن تؤدي

اقترحت القيادة الروسية آليةً للأمن المشترك من شأنها أن تسمح لروسيا بالمشاركة في اتخاذ القرارات المهمَّة بشأن المنطقة، ومن ثَمَّ تضمن لموسكو مراعاة مصالحها

مبادرة أمن الخليج الروسية إلى تطوير آلية جديدة لضمان الأمن الإقليمي، لكن ذلك يظل أكبر هدف لروسيا، ويكفي موسكو أن تنجح المبادرة كمنصَّة لإقامة اتصالاتٍ بين الرياض وطهران، وكذلك بين الأطراف المتحاربة الأخرى في منطقة الشرق الأوسط.

كما تبدو مبادرات لافروف الأخرى خلال زيارته للخليج كمحاولةٍ للاستفادة من الفراغ الجيوسياسي في الشرق الأوسط الناجم عن انتقال السلطة في الولايات المتحدة، ولتصوير روسيا «كوسيط نزيه» في حل النزاعات في المنطقة. وتحاول روسيا، على وجه الخصوص، أخذَ زمام المبادرة في التسوية الفلسطينية الإسرائيلية؛ إذ لا يخفى على أحدٍ أن «صفقة القرن» التي كان دونالد ترامب يسعى وراءها بقوة كان يُنظر إليها نظرةً سلبيةً للغاية في موسكو، وقد أشارت الممثلة الرسمية لوزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إلى أن «صفقة القرن» لا يمكن أن تصبح أساسًا لحل القضية الفلسطينية الإسرائيلية؛ لأنها لا تأخذ في الاعتبار العناصر الرئيسة للإطار القانوني الدولي المعترف به عمومًا فيما يخص عملية السلام في الشرق الأوسط والمنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية[12].

وفور وصول بايدن إلى السلطة، تبدَّدت فرص أن تظل «صفقة القرن» ملائمةً، فقد أكَّد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين خلال محادثاته مع وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي على «إيمان إدارة بايدن بأن حلَّ الدولتين هو أفضل سبيلٍ لضمان مستقبل إسرائيل بوصفها دولة يهودية وديمقراطية وتعيش في سلام إلى جانب دولة فلسطينية ديمقراطية وقابلة للحياة»[13]، وهو ما رأت فيه روسيا إشارةً جيدةً؛ لأنه يمثل حلَّ «الدولتين» الذي أصرَّت عليه موسكو خلال السنوات الماضية في وجه واشنطن. وفي ظل الظروف الحالية لدى القيادة الروسية فرصةٌ كبيرةٌ لإعلان نفسها على أنها فاعلٌ مهمٌّ في التوصُّل إلى تسوية في الشرق الأوسط وعقد اجتماعٍ في موسكو بصيغة 4 + 2 + 2 (دول «اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط»، ومصر والأردن، وكذلك الدول الموقعة على «اتفاقيات إبراهيم»، وهي الإمارات والبحرين) بمشاركة المملكة العربية السعودية صاحبة المبادرة العربية.

لكن من غير المرجَّح أن تنهي محادثات موسكو أقدمَ صراع في المنطقة، فقد حظي دونالد ترامب بفرصٍ أفضل بكثيرٍ لحل النزاع (وإن كان ذلك بشروط غير مقبولة للفلسطينيين)؛ وذلك أن «صفقة القرن» لم تحظَ بدعم موارد أكبر بكثير فحسب، بل ولم تحظَ كذلك بالقدرة على ممارسة تأثيرٍ حقيقيٍّ في الجهات الفاعلة في المنطقة. ولا تتوفَّر لدى موسكو الموارد الكافية لرعاية مبادرة جديدة، ولا نفوذ كافٍ على الشركاء في الشرق الأوسط، غير أن روسيا في هذه الحالة غير مهتمَّة بحلِّ المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية، بل بالحفاظ على مكانتها بوصفها واحدةً من القوى الرئيسة المشاركة في التوصُّل إلى تسوية في الشرق الأوسط، وهو ما يفسِّر موقف موسكو الثابت من هذه المسألة على مدى العقود الماضية على أساس مبدأ «الدولتين» و«السلام مقابل الأرض». بمعنى آخر، سيعني

فرص موسكو في إحراز تقدُّم في بعض بنود المبادرة على الأقل قد زادت كثيرًا؛ نظرًا لقرار الإدارة الأمريكية الجديدة مراجعة علاقاتها مع الرياض، وكذلك استئناف الحوار مع طهران

الاعتراف بقواعد أخرى للتسوية حسب المخطط الإسرائيلي خسارةً مضاعفةً لروسيا. **فأولًا**: إن الخروج عن المبادئ من شأنه أن يقوض كثيرًا ثقة العالم العربي والإسلامي بموسكو والمتضائلة أصلًا. **وثانيًا**: تعني التسوية «غير المستندة إلى مبادئ» أنها ستتحقَّق وفقًا لإملاء من الجانب الأقوى، أي إسرائيل و»حليفتها الاستراتيجية» الولايات المتحدة، وستزرع بذورَ صراع أعمق وأكثر تدميرًا في المستقبل غير البعيد[14].

المثلث الجديد: روسيا وتركيا وقطر

إن معظم المبادرات التي طرحها سيرغي لافروف خلال زيارته للخليج (حول الأمن في الخليج، ومؤتمر فلسطين، وتنشيط خطة العمل المشتركة الشاملة) لم يجر اختبارها للتحقُّق من جدواها بعدُ، بيد أن أكثر لقاءات لافروف المثمرة من حيث تحقيق نتائج عملية كان لقاءه بوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو وأمير قطر تميم آل ثاني في الدوحة في 11 مارس/ آذار 2021، الذي نتج عنه تشكيل «تحالف ثلاثي» جديد من أجل تسوية الصراع السوري[15].

كما هيمنت المسألة السورية على لقاء لافروف مع قادة الإمارات والسعودية، بيد أن تلك اللقاءات لم تحقِّق أية نتائج ملموسة، لكن لا ينبغي أن يكون هذا مفاجئًا، فالعلاقات الروسية الإماراتية تتطور تدريجيًّا، ولا تريد أبو ظبي ولا موسكو أن تعرقل هذا التطوُّر بالتناقضات في القضايا الإقليمية. كما أظهرت المحادثات الأخيرة على مستوى وزراء الخارجية تشابهًا في الخطابَيْن الإماراتي والروسي، من قبيل الترحيب بالدعوات لعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية وإدانة العقوبات المفروضة على سوريا[16]، بيد أن افتقار الإمارات للثقل السياسي الحقيقي في المنطقة يعني أن موقفها لم يغيِّر شيئًا في السيناريو السوري، كما أن إعادة العلاقات بين أبو ظبي ودمشق لم تعطِ زخمًا للتدفقات المالية من الخليج لإعادة إعمار سوريا. وعلاوة على ذلك، فإن قانون «قيصر» -الذي فُرضت بموجبه عقوبات على شخصيات في سوريا وعقوبات ثانوية على أية دولة تتعامل تجاريًّا مع سوريا ودخل حيز التنفيذ في صيف 2020- قد بدَّد كليًّا الآمال في الاستثمارات الإماراتية في سوريا.

ولا يزال الحوار الروسي السعودي بشأن سوريا غير فعَّال. **فأولًا**: يعود جُلُّ نجاح التقارب الروسي السعودي بين عامي 2016 و2020 إلى حقيقة أن الطرفين يحاولان تجاهل القضايا الإشكالية (بما في ذلك المسألة السورية) وحصر تركيزهما على القضايا التي يُظهر فيها الطرفان وجهات نظرٍ متشابهة. و**ثانيًا**: تُعَدُّ المسألة السورية ذات أهمية جوهرية للمملكة العربية السعودية أكثر مما هو الحال مع دول الخليج الأخرى، وهو ما يفسِّر سبب فشل موسكو والرياض في الاتفاق على إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية، وهو أمرٌ في غاية الأهمية لروسيا فيما يخصّ إيجاد موارد للمساعدات الإنسانية وإعادة إعمار سوريا في ظل الظروف التي يفرضها قانون قيصر، غير أن تقديم التنازلات في هذا الشأن يعني فعليًّا تخلي الرياض عن موقفها السابق بشأن النظام السوري والإقرار بانتصار بشار الأسد، الأمر الذي سيكون محفوفًا بمخاطر جمَّة للرياض التي لا تخفي سعيها لتولي دورٍ قياديٍّ في المنطقة. و**ثالثًا**: فَقَدت السعودية في السنوات الأخيرة أيَّ تأثير كبير في الوضع على الأرض، وهو ما يؤثر كذلك في نوعية الحوار الروسي السعودي بشأن سوريا.

أمرٌ في غاية الأهمية لروسيا فيما يخصّ إيجاد موارد للمساعدات الإنسانية وإعادة إعمار سوريا في ظل الظروف التي يفرضها قانون قيصر

في هذا الصدد، فإن تحالف الدوحة الذي يضمُّ روسيا وقطر وتركيا يخلو إلى حدٍّ كبيرٍ من جميع الشوائب أو العوائق المذكورة أعلاه. فمن ناحية، تمتلك قطر الموارد المالية الكافية لتقديم المساعدات الإنسانية وإعادة إعمار البنية التحتية السورية. وأما من الناحية الأخرى، فإن تركيا منخرطةٌ مباشرةً في الصراع السوري ولها تأثير مباشر في بعض فصائل المعارضة السورية وتسيطر على الوضع «على الأرض».

إن تشكيل صيغة تفاوضية جديدة لا يعني أن الترويكا الجديدة ستكون قادرةً على حلِّ الأزمة السورية، فقد يتبيَّن أنها غير قابلة للتطبيق مثلها مثل الكثير من المحاولات الأخرى لحل الأزمة السورية. ومع ذلك، فقد اقتُرح إنشاء منصَّة تفاوض جديدة منذ فترة طويلة، بالنظر إلى أن صيغة أستانا قد استنفذت نفسها عمليًّا.

كما أن تشكيل هذا «التحالف الثلاثي» الجديد يبدو منطقيًّا تمامًا للوهلة الأولى، فهو أولًا وقبل كل شيء يضمُّ روسيا وتركيا اللتين أدت جهودهما إلى تهدئة التصعيد في المنطقة، واللتين تُظهران ميلًا إلى تقديم تنازلاتٍ أكبر بكثيرٍ مما قد تقدِّمه إيران أو المملكة العربية السعودية. وعلى سبيل المثال، لم تُعتمد الاتفاقيات الأخيرة بشأن إدلب أو شمال شرق سوريا في إطار صيغة أستانا، بل بفضل الاتفاقات الروسية التركية، وأما قطر فقد ازدادت قربًا من تركيا خلال عزلتها، لكنها لا تزال تحافظ على علاقات طبيعية مع إيران، ما يجعلها وسيطًا محتملًا بين إيران وتركيا ودول الخليج[17].

وبذا يمكن القول إن «المثلث السوري» الجديد يدعمُ عمومًا مصالح كل دولةٍ من هذه الدول. ففيما يخص قطر، يمثِّل ذلك المثلث فرصةً لإعلان نفسها مرةً أخرى لاعبًا إقليميًّا مهمًّا، وللاستفادة من أصول سياستها الخارجية. وأما فيما يتعلَّق بتركيا، فإن هذا المثلث يمثِّل -بلا شكٍّ- صيغةً أكثر راحةً من صيغة أستانا التي راحت فيها أصوات ممثلي إيران والنظام السوري تعلو أكثر فأكثر. إن التوسُّع الإيراني في سوريا، إلى جانب موقف طهران المتصلِّب، يلقي بثقله على روسيا، لكن المثلث يمثل فرصةً لوزارة الخارجية الروسية لإنشاء منصةٍ تفاوضيةٍ خاصَّة بها. فعند النظر إلى صيغة أستانا من منظور التنافس بين مختلف مراكز صنع القرار الروسية بشأن سوريا، تظل هذه الصيغة خارج نفوذ إدارة لافروف، بالنظر إلى أن روسيا يمثلها في أستانا المبعوث الخاص للرئيس ألكسندر لافرينتييف. ومن ثَمَّ لن يحلَّ المثلث الجديد محلَّ أستانا، لكنه قد يُعَدُّ محاولةً من جانب وزارة الخارجية الروسية لتولي جزء من الأجندة السورية، لا سيما فيما يتعلَّق بإعادة الإعمار والقضايا الإنسانية.

إن تشكيل صيغة تفاوضية جديدة لا يعني أن الترويكا الجديدة ستكون قادرةً على حلِّ الأزمة السورية، فقد يتبيَّن أنها غير قابلة للتطبيق مثلها مثل الكثير من المحاولات الأخرى لحل الأزمة السورية. ومع ذلك، فقد اقتُرح إنشاء منصَّة تفاوض جديدة منذ فترة طويلة، بالنظر إلى أن صيغة أستانا قد استنفذت نفسها عمليًّا

التعليقات الختامية

1- الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية توقعان صفقة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار لدعم احتياجات الرياض الدفاعية، العربية نيوز، 20 مايو/ أيار 2017 - https://english.alarabiya.net/business/economy/2017/05/20/US-Sau-di-Arabia-sign-110-bln-arms-deal-to-support-Riyadh-s-defense-needs

2- انظر حرب اليمن على سبيل المثال: الأمم المتحدة ‹تدرج التحالف السعودي على قائمة الأطراف التي تقتل الأطفال›، بي بي سي، 4 أكتوبر/ تشرين الأول 2017 – Yemen. Events of ;https://www.bbc.com/news/world-middle-east-41501672 2016, Human Rights Watch - https://www.hrw.org/world-report/2017/country-chapters/yemen

3- بايدن ينهي دعمه للحرب السعودية في اليمن في تحول في السياسة الخارجية، الجزيرة، 4 فبراير/ شباط 2021 - https:// www.aljazeera.com/news/2021/2/4/biden-to-announce-a-special-envoy-for-yemen

4- غاردنر ف، «جمال خاشقجي: كيف يمكن لتقرير المخابرات أن يؤثر في العلاقات الأمريكية السعودية لسنوات؟»، بي بي سي، 26 فبراير/ شباط 2021 - https://www.bbc.com/news/world-us-canada-56206325

5- بايدن يقول إنه أبلغ العاهل السعودي بأنه سيحاسبهم على انتهاكات حقوق الإنسان - مقابلة Univision، رويترز، 27 فبراير/ شباط 2021 - https://www.reuters.com/article/usa-saudi-khashoggi-biden-interview-int-idUSKBN2AR00V

6- أمر من حكومة الاتحاد الروسي رقم 423- «بشأن توقيع اتفاقية بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة المملكة العربية السعودية بشأن التعاون العسكري»، البوابة الرسمية للمعلومات القانونية - http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/0001202102220021

7- المفهوم الأمني الروسي فيما يخص منطقة الخليج، وزارة الخارجية الروسية، 23 يوليو/ تموز 2019 - https://www.mid.ru/rossijskaa-koncepcia-kollektivnoj-bezopasnosti-v-zone-persidskogo-zaliva/-/asset_publisher/2lVdNGB-n6g2B/content/id/3733575

8- المرجع نفسه.

9- المرجع نفسه.

10- الولايات المتحدة ترفض اقتراح روسيا بشأن آلية لأمن الخليج، ميدل إيست مونيتور، 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 - https://www.middleeastmonitor.com/20201022-us-rejects-russia-proposal-on-gulf-security-mechanism/

11- المرجع نفسه.

12- انظر على سبيل المثال رد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على سؤال حول وضع التسوية في الشرق الأوسط، وزارة الخارجية الروسية، 13 فبراير/ شباط 2020 - https://www.mid.ru/foreign_policy/internation-al_safety/regprla/-/asset_publisher/YCxLFJnKuD1W/content/id/4039917

13- حنانيا بلينكين تؤكد دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين، عرب نيوز، 23 فبراير/ شباط 2021 - https://www.arabnews.com/node/1814071/middle-east

14- فاسيليف أ، «سياسة روسيا في الشرق الأوسط: من لينين إلى بوتين»، روتليدج، 2018.

15- تصريح وزير الخارجية سيرغي لافروف وردوده على أسئلة وسائل الإعلام في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عقب اجتماع ثلاثي، وزارة الخارجية الروسية، 11 مارس/ آذار https://www.mid.ru/ru/vizity-ministra/-/asset_publisher/ICoYBGcCUgTR/content/id/4616426?p_p_id=101_INSTANCE_ICoYBGcCUgTR&_101_INSTANCE_ICoYBGcCUgTR_languageId=en_GB

16- Belenkaya M. V OAE Sergeya Lavrova Ozhidal Dazhe Livan, Kommersant, 40. P.6

17- انظر على سبيل المثال: شوميلين أ. «Petlya Lavrova" nad Persidskim zalivom. MID Rossii kapitaliziruyet oshibki Baydena, Nezavisimaya Gazeta, February 14, 2021 - https://www.ng.ru/dipkurer/2021-03-14/9_8101_mistakes.html

عن المؤلف

ليونيد إيساييف، حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية ويعمل حاليًا أستاذًا مُساعدًا في قسم الدراسات الآسيوية والإفريقية بكلية الاقتصاد العُليا في جامعة البحوث الوطنية في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية. وهو نائب رئيس مختبر رصد زعزعة الاستقرار الاجتماعي السياسي في كلية الاقتصاد العُليا بجامعة البحوث الوطنية، وزميل باحث أول في معهد الدراسات الإفريقية، الذي يُعَدُّ جزءًا من أكاديمية العلوم الروسية. وهو عضوٌ في المجلس العلمي بالجمعية الروسية للعلوم السياسية والجمعية الاجتماعية الروسية. ويُدرِّس دوراتٍ تعليمية في الفلسفة السياسية الإسلامية والأنظمة السياسية والعمليات السياسية في الوطن العربي.

عن الشرق للأبحاث الاستراتيجية

هو مركز يقوم بأبحاث محايدة ودقيقة، هدفها تعزيز قيم المشاركة الديمقراطية، والمواطنة المستنيرة، والحوار المتبادل، والعدالة الاجتماعية.

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza Floor:6
No:68 Postal Code: 34197
Bahçelievler/ Istanbul / Turkey
Telephone: +902126031815
Fax: +902126031665
Email: info@sharqforum.org

research.sharqforum.org

SharqStrategic

الشرق للأبحاث الاستراتيجية
AL SHARQ STRATEGIC RESEARCH